بيان

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، باسم الاتحاد

يدين العملية الإرهابية الآثمة التي استهدفت القوات المسلحة المصرية

في مدينة بئر العبد في سيناء – جمهورية مصر العربية الشقيقة

بغضب عارم واستنكار بالغ، تلقى الاتحاد البرلماني العربي، نبأ الهجوم الإرهابي الغادر الذي استهدف إحدى المركبات المدرعة التابعة للجيش المصري بعبوة ناسفة، جنوب مدينة بئر العبد بسيناء، يوم الخميس الواقع في 30 نيسان/ أبريل 2020 م، وأسفر عن استشهاد ضابط وإصابة ضابط آخر وعدد من ضباط الصف والجنود المصريين الأشقاء.

ومع محاولات تكرار الهجمات الإرهابية في ربوع مصر العروبة، العصية على الإرهاب والتطرف، على يد مجموعات تكفيرية ظلامية، أدمنت القتل وسفك الدماء، وتجردت من كل ما يمتّ بصلة للقيم الإنسانية والأخلاقية، ناهيك عن انتهاك حرمة الشهر الفضيل، شهر رمضان المبارك، شهر الصيام والرحمة والمحبة، والتوبة إلى الله، وغير آبهين بالوباء (كورونا) الذي يفتك بالبشرية جمعاء دون تمييز،

فإن الاتحاد البرلماني العربي،

وإذ يرفض، أبداً ودائماً جميع أشكال ومظاهر الإرهاب والتطرف، العابرة للحدود والقارات، التي تستهدف مختلف بقاع العالم العربي والعالم أجمع، عبر تنظيمات إرهابية، لا دين ولا جنسية ولا حضارة لها سوى عقيدة القتل وسفك الدماء وانتهاك حرمات العباد والبلاد، تحت ذرائع ومبررات واهية تتغذى على عقلية شيطانية وفكر ظلامي يُبيح قتل الإنسان لأخيه الإنسان، مخالفة بذلك كل ما دعت إليه الشرائع السماوية،

وإذ يهيب، بالدول العربية والإسلامية وحكوماتها، العمل بدأب وجدّ على زيادة التنسيق والتعاون بين مختلف الأجهزة الأمنية العربية المختصة، للعمل معاً على تقويض البيئة الخصبة المغذية للإرهاب والحاضنة للتطرف، عبر معالجة جميع الظروف والعوامل التي تُغذي هذا الفكر الظلامي الذي لا يقيم وزناً للمبادئ الأخلاقية والإنسانية والدينية أياً كانت،

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org

فإن الاتحاد البرلماني العربي،

يستنكر ويدين، بأشدّ وأقسى العبارات هذا العمل الإرهابي الإجرامي الآثم، الذي يحاول مرتكبوه المارقون انتهاك حرمة الشهر الفضيل، شهر رمضان المبارك، كما حاولوا منذ فترة انتهاك حرمة عيد الفصح المجيد، سعياً منهم لزرع بذور الفتنة والشقاق والتشرذم بين أبناء الوطن الواحد، دون أدنى وازع أخلاقي لحرمة الأديان والمقدسات الدينية الإسلامية والمسيحية،

ويذكّر، الأسرة الدولية ودولها قاطبة، أتباع جميع الأديان والمعتقدات، أن مكافحة الفكر الإرهابي الدموي وتجفيف منابعه تمويلاً وتسليحاً وفكراً، باتت مسؤولية جماعية تضامنية تقع على عاتق الحكومات، والبرلمانات، والمؤسسات الدينية، والنخب السياسية والفكرية والثقافية والاقتصادية دون استثناء، مشدداً على أن استهداف مصر العروبة هو استهداف للأمن القومي العربي بكامله،

ويؤكد، أن جمهورية مصر العربية الشقيقة، قلب العروبة النابض، قادرة بحكمة قيادتها، وقوة جيشها، وتكاتف أبنائها، على دحر العصابات الإرهابية الإجرامية التي تستهدف أمنها واستقرارها وسيادتها، مشدداً على ضرورة تكثيف الجهود والمساعي الإقليمية والدولية لاجتثاث الإرهاب، الذي بات خطراً ووباء يهدد أبناء البشر جميعاً على اختلاف معتقداتهم ومشاربهم،

ويتوجه الاتحاد البرلماني العربي، إلى جمهورية مصر العربية الشقيقة، رئيساً وقيادة وشعباً، بأصدق وأحر مشاعر العزاء ولأسرة الشهيد، ويدعو الله عزّ وجل أن يُلهمهم الصبر والسلوان على مصابهم الجلل، ويتمنى الشفاء العاجل لجميع الجرحى والمصابين من ضباط، وضباط صف، وجنود، ودوام التقدم والأمن والاستقرار والازدهار لأبناء أرض الكنانة، أرض مصر العروبة.

عن

الاتحاد البرلماني العربي

الرئيس المهندس عاطف الطراونة

رئيس مجلس النواب

في المملكة الأردنية الهاشمية

بيروت 01 أيار / مايو 2020

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org